

1- شرح سنن الترمذي | أبواب فضائل القرآن

يوسف الشبل

والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا زدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام والاخوات الفاضلات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك - [00:00:00](#)

في هذا اليوم هذا اليوم هو يوم الخميس الموافق للحادي والعشرين من شهر ربيع الاخر. من عام ستة واربعين واربع مئة والف للهجرة الله يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح وان يبارك لنا ولكم. الكتاب الذي بين ايدينا هو سنن - [00:00:20](#) الترمذي رحمه الله تعالى وبالتخصيص فضائل القرآن التي اوردها الترمذي رحمه الله حيث انه تكلم عن فضائل القرآن ثم بعد ذلك تكلم عن القراءات المتعلقة بالقرآن ثم دخل على تفسير القرآن العظيم - [00:00:40](#) سنن الترمذي لها اهمية عظيمة ولا شك. وايضا الترمذي عالم معروف وسننه معروفة من السنن الاربعة المشهورة بعد البخاري ومسلم. يسمى احيانا في الجامع وحيانا يسمى بسنن الترمذي كتاب هذا له اهمية - [00:01:00](#)

عظيمة اهتم به العلماء يعني ما بين حفظا وشرحا وتأليفا على عن الكتاب جروحا كثيرة وحقق بتحقيقات كثيرة من اشهرها تحقيق الشيخ احمد شاكر وايضا غيره احاديثه التي اوردها قاربت الاربعة الاف حديث - [00:01:30](#) يعني تقل عن الاربعة بقليل. وصفه على ابواب الفقه. على ابواب الفقه ويتميز الترمذي بانه يبين حكم الحديث ويحكم عليه يعني بانه صحيح او ابو حسن او غريب او نحو ذلك. والترمذي لا يخفى على احد هو من تلامذة - [00:02:00](#) الامام البخاري تتلمذ على اه الامام البخاري وهو من مواليد مئتين وتسعة من الهجرة وتوفي رحمه الله بعدما فقد بصره سنة مئتين وتسعة وسبعين وهو من اصله من تلميذ وهي من بلاد وراء ما وراء خراسان. فرحل الى خراسان ثم الى العراق - [00:02:30](#) الى الحجاج واخذ الاحاديث وتعلم العلوم المتنوعة. له مؤلفات من اشهرها هذا الكتاب وهو الجامع او سنن الترمذي له كتاب اسمه علل الحديث مشهور كبير ومؤلفات اخرى منها الشمائل وغيرها - [00:03:00](#) هو وصفه مثل ما ذكرنا على ابواب الفقه ثم ادرج عدة ابواب عامة كان منها هذا الكتاب الذي بين ايدينا وهو كتاب التفسير وقبله قدمه بالكلام عن القراءات وفضائل القرآن - [00:03:30](#)

من هذا الكتاب ما يتعلق بهذه الامور التي تهمنا وهو فضائل القرآن. ثم القراءات ثم التفسير نبدأ على بركة الله في الكتاب تفضل اقرأ نعم بسم الله الرحمن الرحيم وصلى - [00:03:50](#)

الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا وللحاضرين والمستمعين. قال المؤرخ قال المؤلف ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى ابواب فضائل القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. بعض ما جاء في فضل فاتحة الكتاب -

[00:04:10](#)

قال حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على ابي ابن كعب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابي وهو يصلي فالتفت ابي فلم - [00:04:50](#) بلجيكا وصلى ابي فخفف ثم انصرف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليك يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ما منعك يا ابي يا ابي هل تجيبني اذ - [00:05:10](#)

فقال يا رسول الله اني كنت في اني كنت في الصلاة. قال فلم تجد فيما اوحى الله الي ان لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم. قال بلى

ولا اعود ان شاء الله. قال تحب ان اعلمك سورة لم ينزل - [00:05:30](#)

لم ينزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها. قال نعم يا رسول الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تقرأ في قال فقرأ ام القرآن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي بنفسي والذي - [00:05:50](#)

نفسى بيدي ما انزلت دكتوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها. وانها سبع من المثاني والقرآن العظيم الذي اعطيته هذا حديث حسن صحيح. وفي الباب عن انس بن ما لك طيب بارك الله فيك. هذا اولاً عندنا حديث - [00:06:10](#)

حديث ابي رضي الله عنه وهو ساقه المؤلف على انه من رواية ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول صلى الله عليه وسلم خرج على ابي بن كعب فقال يا ابي وهو يصلي فالتفت ابي ولم يجبه - [00:06:30](#)

وصلنا ثم انصرف. الى اخر ما جاء في الحديث اولاً هذا الحديث يدل على فضل سورة الفاتحة وفيه دلالات كثيرة من اهمها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان حريصاً على اصحابه وكان حريصاً على - [00:06:50](#)

ان يعطيهم بعض المزايا في القرآن وبعض الفوائد وبعض الفضائل التي يعني يهتمون بها و يستفيدون منها. فكان صلى الله عليه وسلم حريصاً على اصحابه في تعليمهم هذه العلوم. و - [00:07:10](#)

حتى كان يتفقدهم فدخل المسجد فوجد اه ابي رضي الله عنه يصلي في المسجد وكان يصلي فلم يأجره حتى سلم من صلاته. فكان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ في نفسه شيء - [00:07:30](#)

على انه لم يستجيب لم يستجب لله لم يستجب للرسول صلى الله عليه وسلم مباشرة فقال الم تجد فيما اوحى الي ان الله سبحانه وتعالى يقول استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم فقال بلى ولا - [00:07:50](#)

ان شاء الله فهذا الكلام الان يعني قوله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ما فيكم هذا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وفي حياته ان الصحابة يجب عليهم ان يسارعوا في استجابة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:10](#)

ولو كانوا قد انشغلوا في الصلاة في الصلاة يعني في صلاة النفل في قطع صلاة النفل ويجيء النبي صلى الله عليه وسلم واما بعده فان المراد به باستجابة الله واستجابة لله ولرسوله ان - [00:08:30](#)

استجيب لما يأمرك الله سبحانه وتعالى في كتابه وان تستجيب لما يأمرك عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما ورد عنه في احاديث هو المقصود طيب قال قال تحب ان اعلمك سورة لم ينزل في - [00:08:50](#)

ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في مثلها؟ قال نعم يا رسول الله طيب لماذا هذه الكتب الاربعة. اليس هناك يعني كتباً انزلها الله سبحانه وتعالى غير هذا. فنقول - [00:09:10](#)

بلى ان الكتب التي انزلها الله كثيراً ولكن هذه التي ذكرت في القرآن وتكرر ذكرها واشتهرت عند عند الناس فالتوراة هو الكتاب الذي انزله الله على على موسى عليه وعلى موسى عليه السلام والانجيل - [00:09:30](#)

العيسى والزبور على داود عليه السلام. والفرقان والقرآن هو المنزل على نبينا محمد. وهذه الكتب الاربعة هي المشهورة وهي التي جاء ذكرها في القرآن الكريم. طيب قال لما قال له الا اعلمك قال - [00:09:50](#)

قال اتحب ان قال نعم يا رسول الله في الاول؟ قال بلى وهنا؟ قال نعم. ما الفرق بينهما يعني هذا يعني هل لك ان تقول مرة بلى او مرة نعم؟ او بلى لها موضع ونعم لها موضع. فنقول - [00:10:10](#)

السؤال الذي يأتي بصيغة الاستفهام وهو على طريقة النفي فهذا يكون جوابه بلاء واذا كان على طريقة الاثبات فجوابه بنعم. هذا حتى في القرآن وفي السنة النبي صلى الله عليه وسلم هنا قال افلم تجد افلم هذه نافية تجد فيما اوحى - [00:10:30](#)

استجيبوا للرسول قال استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم يحييكم قال بلى لما جاءها فلم؟ قال بلى هنا قال تحب اثباتي ان اعلمك؟ قال نعم. فهذه لها موضع ودي لها موضع - [00:11:00](#)

قال صلى الله عليه وسلم كيف تقرأ في الصلاة؟ قال فقرأ ام القرآن اي الفاتحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما انزلت في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها. وانها سبع من المذاهب - [00:11:20](#)

والقرآن العظيم الذي اعطيته. يعني هي السبع المثاني ما معنى مثاني؟ لانها تتنى في كل ركعة تكرر تتنى وتثنى وتعاد والقرآن العظيم هذا اسم من اسمائها تسمى بالسبع المثاني يسمى بالقرآن العظيم هذا من اسماء من اسماء الفاتحة. الفاتحة لها اسماء كثيرة. ذكر السيوطي في الاتقان ان لها - [00:11:40](#)

خمس وعشرين اسما. والذي ورد في الصحيح في الاحاديث الصحيحة تسمى بالصلاة. وسنة الصلاة وتسمى بالحمد وتسمى بام القرآن وام الكتاب والفاتحة والسبع المثاني والقرآن العظيم وتسمى بالنور وبالشام والكافية اسماء كثيرة. فهذا الحديث يدل على فضل فاتحة الكتاب وهي القرآن. وانه لم ينزل في الكتب - [00:12:10](#)

السابقة ولا في القرآن. لانها جمعت العلوم كله. حتى قال الحسن البصري ان الله انزل مئة واربع وجمع هذه الكتب المنزلة المئة واربع في هذه الكتب الاربعة التوراة والانجيل والزيور والقرآن. ثم جمع علوم هذه الكتب الاربعة في القرآن. ثم جمع علوم القرآن كله في الفصل - [00:12:40](#)

يبدأ من قافلة الناس. ثم جمع ما في المفصل في الفاتحة. بالفاتحة. فالفاتحة جمعت العلوم كلها. حتى قال بعضهم ان ما جمعه الله في الفاتحة جمعه في قوله اياك نعبد واياك نستعين - [00:13:10](#)

طيب هذا الحديث حديث صحيح. حديث صحيح الترمذي حكم عليه قال هذا حديث حسن صحيح. وفي انس يقول يعني ورد عن ابي هريرة وعن انس طيب تأخذ الحديث الذي يليه تفضل - [00:13:30](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله باب ما جاء في سورة البقرة واية الكرسي قال حدثنا قتبية قال حدثنا العزيز ابن محمد عن سهل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجعلوا بيوتكم مقابر - [00:13:50](#)

وان البيت الذي يقرأ فيه البقرة لا يدخله الشيطان. هذا حديث حسن صحيح. قال حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا حسين الجوعفي عن زائدة عن حكيم ابن جبير عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:14:10](#)

وسلم لكل شيء سلام. وان سلام القرآن سورة البقرة وفيها اية هي سيدة اية القرآن اية الكرسي هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث حكيم بن جبير وقد تكلم شعبة في حكيم بن جبير مضاعفة - [00:14:30](#)

قال حدثنا يحيى ابن مغيرة ابو سلمة ابو لحظة عندي انا يعني قبل حديث آ قبل الحديث الذي ذكرته لا تجعلوا بيوتكم مقابر في حديث قبله وهو حديث ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وهم - [00:14:50](#)

نو عدد فاستقلعهم فاستقرأ كل رجل عندك هذا لا لا طبعا التقصير في نموذج الحديث رقمه الفين وثمان مئة وستة وسبعين قال قال المصنف باب ما جاء في فضل سورة البقرة واية الكرسي ثم ساق هذا الحديث اولاً. حدثنا الحسن بن علي الخلاق قال حدثنا ابو اسامة - [00:15:10](#)

قال حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن سعيد المقبولي عن عطاء مولى ابي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وهم نو عدد فاستقرأهم فاستقرأ كل رجل منهم - [00:15:40](#)

ما معه من القرآن فاتي على رجل من احدهم سنا يعني اصغرهم فقال ما معك يا فلان قال معي كذا وكذا وسورة البقرة. قال امعك سورة البقرة؟ فقال نعم. قال فاذهب فانت امير - [00:16:00](#)

وقال رجل من من اشرافهم والله يا رسول الله ما منعي ان اتعلم سورة البقرة الا خشية الا اقوم بها. فقال صلى الله عليه وسلم تعلموا القرآن فاقروا فاقروا واقرووه. فان مثلاً - [00:16:20](#)

القرآن لمن تعلمه فان مثل فان مثل القرآن لمن تعلمه فقرأه وقام به كمثل تراب محشو مسكا يفوح بريحه كل مكان كل مكان مثل من يفوح بريحه كل مكان. ومثل من تعلمه فيرقد وهو في جوفه كمثل جراب - [00:16:40](#)

اوقي على مسك قال الترمذي هذا حديث حسن وقد رواه الليث ابن سعد عن سعيد عن عطاء مولى ابي احمد على النبي صلى الله عليه وسلم مرسل ولم يذكر فيه عن ابي هريرة وحدث - [00:17:10](#)

هنا قتيبة عن البيت فذكره. والحديث هذا حكم عليه محقق انه ضعيف. والشاهد منه فضل سورة وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم

لما بعث هؤلاء البعث وهؤلاء العدد واستقرأهم يعني طلب منهم ان يقرأوا عليه او يسألهم عن - [00:17:30](#)

عما يحفظونه من القرآن فاستقرأ كل رجل منهم ما معه من قرآن وعرف ما معه من قرآن الى ان اتى الى احداثهم فقال ما معك؟ وقال معي سورة كذا وكذا وسورة البقرة. قال اما عنك سورة البقرة؟ قال نعم. قال فاذهب انت اميرهم - [00:17:50](#)

هذا هو الشاحن انه لما كان يحفظ البقرة جعل النبي صلى الله عليه وسلم اميرا عليهم مع انه احداثهم سنا فقال رجل من اشرافهم والله يا رسول الله كأنه يعني رأى ان هذا اعطن سنا - [00:18:10](#)

جعله اميرا بسورة العلم بسبب سورة البقرة قال والله يا رسول الله ما معني ان اتعلم سورة البقرة الا خشية الا اقوم بها يقول اخاه انا لا اقول لما فيها من الايات العظيمة والاحكام الكثيرة. فيخشى الا يقوم بها. فقال صلى الله عليه وسلم - [00:18:30](#)

تعلموا القرآن فاقرووه واقرووه. يعني اقرؤوه انتم واقرووه غيركم. ثم قال فان مثل القرآن لمن تعلمه فقرأه وقام به هذا الشاهد. وقام به هذا الرجل قال اخشى الا اقوم به. فقال من - [00:18:50](#)

علمه وقام به يعني من من قرأ القرآن وحفظه وتعلم حفظه واتقنه الواجب عليه ان يقوم به يعني يقوم بحق القرآن في العمل بالقرآن وتلاوته والصلاة به ونحو ذلك. قال فان من تعلمه - [00:19:10](#)

ان مثل القرآن لمن تعلمه فقرأه وقام به كمثل جراب محشي محشو مسكالا يفوق كل مكان مثل يعني الوعاء الكبير اذا وضع فيه المسك فانه يفوح ريح كل مكان فالقرآن فالانسان كالجرار الانسان مثل الجرار والقرآن مثل المسك فاذا - [00:19:30](#)

اوضعت القرآن في صدرك فانه يفوح بك كما يفوح المسك بهذا الجراء يعني ينتفع القرآن ويكون له منزلة عظيمة طيب قال ومثل من تعلمه فيرقد وهو في جوفه كمثل جراب او كي على مسح - [00:20:00](#)

واذا تعلم القرآن وحفظه ثم رقد ونام وتركه ولم يقم به حق ولم يعرف حقه فهو في جوفه كمثل جوف كمثل في الجراب ولكن الجراب قد اغلق عليه ما في فايذة تضع المسك في هذا الجراب ثم توكي وتغلقه ما الذي - [00:20:20](#)

يستفيد منه لكن عموما هذا الحديث هو في فضائل القرآن في فضائل القرآن وفضائل القرآن يعني الامر فيها واسع فمثل هذا الحديث استدل بها في فضائل القرآن وبشجع الناس عليه. والحديث كما ذكر هنا قال حديث ضعيف حكم عليه الترمذي - [00:20:40](#)

بانه حديث قال هو حديث حسن آآ هذا حديث حسن وآآ قال انه روي مرسلًا ولم يذكر فيه عن ابي هريرة. وحكم عليه المحقق بانه ضعيف. طيب بعد ذلك اه ساق الترمذي ايضا الحديث الآخر وهو حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجعلوا - [00:21:00](#)

الو بيوتكم مقابر. يعني لا تهجروها عن قراءة القرآن والصلاة. فالبيوت اذا لم يصلى ولم يقرأ بها القرآن اصبحت كالمقابر. المقابر ليست مكان للصلاة ولا لتلاوة القرآن. قال وان البيت الذي - [00:21:30](#)

تقرأ فيه البقرة لا يدخله شيطان. وهذا فضل عظيم لسورة البقرة ان هذه هذا الفضل في سورة انها اذا قرأت في البيت فانه لا يدخله شيطان سواء من شياطين الجن هذا هو الاصل حتى من شياطين الانس الذين - [00:21:50](#)

يريدون ان يعبثوا في البيت او يفسدوا فيه فان القرآن كالسوء فان البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة باذن الله يعني لا لا يدخله شيطان ولا يقربه شيطان. فالانسان يحرص يحرص على قراءة البقرة في البيت - [00:22:10](#)

ولا يجعل بيته مقبرة لا يصلي فيه ولا يقرأ يصلي في المسجد ويدخل بيته ولا يجعل له وقتا في قراءة القرآن يحرص الإنسان خاصة سورة البقرة يحرص عليها ولو قطعها على اوقات مختلفة يعني بعد الفجر - [00:22:30](#)

يقرأ جزءا منها بعد الظهر وبعد العصر وبعد العشاء المهم يجعل ويعني اوقاتا ولو متفرقا يقرأ فيها سورة البقرة هي البيت لانه حصن السورة حصن حصين هو حفظ وحرز من دخول الشياطين كما قال صلى الله عليه وسلم. والحديث قال الترمذي فيه حديث حسن صحيح - [00:22:50](#)

وقال محققه هو حديث صحيح كما قال الترمذي صحيح. فدلالة الحديث هذه واضحة تدل على فضل سورة البقرة وان ان يحرص عليها يحرص على حفظها كما سيأتي في فضائلها. ويحرص ايضا على تلاوتها في البيت. ولا يجعل اهله - [00:23:20](#)

وذريته واخوانه ووالديه يقرأونها كثيرا. طيب الحديث الذي سمعناه ايضا ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل شيء سنام. والسلام علو الشيء ومرتفعه وسلام البعير هو اعلى. يقول لكل شيء سنة لكل شيء علو. وسلام القرآن اي علوه - [00:23:40](#) وارتفاعه قال وسلام القرآن سورة البقرة. وفيها اية هي سيدة اي هي اية الكرسي. هذا الحديث قال فيه حديث غريب لا نعرفه الا من حديث حكيم ابن جبير وقد تكلم شعبته في حكيم ابن جبير وضعفه. وقال محققه الحديث ضعيف. مثل ما ذكرنا - [00:24:10](#) يعني قد يقال مثلا يحكم العلماء عليه والمحدثون واهل الصناعة الحديثية في الضعف لكن تجد مثل ما ذكرنا الاحاديث التي تكون في في فضائل القرآن قد يكون فيها شيء من السعة كما قاله الامام احمد - [00:24:40](#) الحديث هنا يدل على فضل سورة البقرة وانها هي اعلى سورة في القرآن وارفع القرآن سورة البقرة. لانها سماها النبي سناء. سماها سماها النبي صلى الله عليه وسلم سنام القرآن. وسنامه - [00:25:00](#) اعناه وارفعه. قال والسبب في ذلك والله اعلم ان فيها اية هي اعظم اية في كتاب الله كما سيأتي. وهي اية الكرسي طيب ناخذ الحديث اللي بعده تفضلوا لي قال رحمه الله - [00:25:20](#) الله تعالى قال حدثنا يحيى ابن المغيرة ابو سلمة المخزومي المدني قال حدثنا ابن ابي عن عبد الرحمن المليكي عن زرارة ابن مصعب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ - [00:25:40](#) محامي حميم المؤمن الى اليه المصير. واية الكرسي حين يصبح حفظ بهما حتى يمسي. ومن قرأ ومن قرأها حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح. هذا حديث غريب وقد تكلم بعض اهل العلم في عبد الرحمن بن ابي بكر ابن - [00:26:00](#) من قبل حفظه. قال حدثنا محمد البشار. قال حدثنا ابو احمد لحظة هو عندنا في اللحظة قال عندي عندما ذكرت انت قلت اه ابي بكر ابن مريكة المليكي من قبل حفظه - [00:26:20](#) قال ايضا في النسخة اللي عندي وجرارة ابن مصعب هو ابن عبد الرحمن ابن عوف وهو جلد ابي مصعب المدني آآ المؤلف ذكر ان الحديث ضعيف المحقق والمؤلف المصنف قال ايضا اشار - [00:26:40](#) قال يعني حديث غريب وقد تكلم بعض اهل العلم في عبد الرحمن ابن ابي بطن ابن ابي بريكة طيب والحديث يعني فيه ضعف مثل ما ذكرنا هو في فضائل القرآن والشاهد منه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:00](#) من قرأ حميم المؤمن التي هي سورة غار. وهي فاتحة سورة غار. الايات الثلاث. حاميم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب للطول لا اله الا هو واليه المصير اقرؤها عند المساء وعند الصباح. مع اية الكرسي. اقرؤها عند الصباح وعند المساء فتكون حرزا وحفظا له - [00:27:20](#) لكن اه يعني لو حكمنا عليه بالضعف فان اية البقرة ورد فيها انها تقرأ في الصباح والمساء في غير هذا الحديث. طيب ناخذ الحديث اللي بعده. احسن الله اليكم. قال رحمه الله - [00:27:50](#) قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا سفيان عن ابن ابي ليلى عن اخيه عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن ابي ايوب الانصاري انه كانت له سهوة فيها تمر فكانت تجيء - [00:28:10](#) الغول فتأخذ منه. قال فشكى ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذهب فاذا رأيتها فقل بسم الله اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاخذها فحلفت الا تعود - [00:28:30](#) ارسلها فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل اسيرك؟ قال حلفت الا تعود فقال كذبت وهي معاوية للكذب. قال فاخذها مرة اخرى فحلفت الا تعود فارسلها فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل اسيرك؟ قال حلفت الا تعود. فقال كذبت وهي معاوية - [00:28:50](#) الكريم فأخذها فقال ما انا بتاركك حتى اذهب بك الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت اني ذاكرة لك شيئا. اية الكرسي اقرأها في بيتك فلا يقربك شيطان فلا يقربك شيطان ولا غيره - [00:29:20](#) فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل اسيرك؟ قال فأخبره بما قالت قال صدقت وهي تدوب. هذا حديث حسن غريب

وفي الباب عن ابي ابن كعب. طيب بارك الله فيك. هذا الحديث - [00:29:40](#)

يعني هو شبيه لحديث مشهور ومعروف عن ابي هريرة لما جعله الله لما جعل النبي صلى الله عليه وسلم يقوم على الصدقة فجاءه

جاءه الشيطان في صورة رجل قال انا ذو عيال وكان - [00:30:00](#)

من الصدقة فاهم فاخذ عند ابيه فاخذ ابو هريرة ومسكه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه سيعود الى اخر ما قال ثم قال له

اعلمك اية في كتاب الله اقرأها كل ليلة فلا يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان هذا حديث صحيح. ثابت - [00:30:20](#)

لكن هذا الحديث الذي رواه حديث رواه عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه. ان انه كانت له سهوة فيها تمر قد يكون يعني مثل

الكوة او الفرجة يضع فيها تمر فكانت تجيء الغول يعني - [00:30:40](#)

من الشياطين فتأخذ منه او احد الشياطين فتأخذ منه قال فشكى ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم

اذهب فاذا رأيت فاذا رأيتها فقل بسم الله اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاخذها - [00:31:00](#)

فحلفت الا تعود. فارسلها فجاء والى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما فعل اسيرك؟ قال حلفت الا تعود وقال كذبت وهي

معاوية للكذب. قال فاخذها مرة اخرى فحلفت الا تعود فارسلها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعلت - [00:31:20](#)

اسيرك قال حلفت الا تعود. قال فكذبت وهي معاوية. للكذب. فاخذها الثالثة قال والله قال وما انا بتاركه حتى اذهب حتى اذهب بك

الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني ذاكرتك - [00:31:40](#)

شيئا يعني سأذكر لك شيئا آية الكرسي اقرأها في بيتك هذا الشاهد قاعد في الكرسي اقرأها في بيتك فلا يقربك شيطان ولا غيره.

قال فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل اشرك؟ قال فاخبره بما قال - [00:32:00](#)

او بما قالت قال صدق صدقت وهي تدوب. يعني هي تدوب اصلها لكن هذه مرة صدقت. صدقت لما مقالة ماذا؟ لما قالت اقرأ اية

الكرسي فلا يقربك شيطان. ولا غيره. هذا هو الشاهد من الحديث. ومثل ما ذكرنا - [00:32:20](#)

سيأتي في حديث ابي هريرة لما كان يعني واليا على الصدقة فسيأتي باذن الله او او قد في كتب اخرى الشاهد من الكلام هو ان

قراءة اية الكرسي في البيت سبب لطرد الشياطين فلا يقربك شيطان ولا - [00:32:40](#)

فالكلام هنا ايها الاخوة يعني اذا تيسر القرآن ان تيسر للانسان ان يقرأ سورة البقرة في اليوم كاملة فالحمد لله اذا قد يصعب عليه

فعليه ان يقرأ فواتح سورة البقرة الف لام ميم - [00:33:00](#)

والايات الخمس ويقرأ اية الكرسي ويقرأ اخر البقرة. يعني هذه فيها فضائل فيحرص عليها ناخذ الذي بعده احسن رحمه الله حدثنا

الحسن ابن علي الخلان قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا عبد الحميد ابن ابن جعفر عن سعيد المقبري - [00:33:20](#)

عن عطاء مولى ابي احمد عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا. وهم ذو عدد استقراءهم ان تقرأ كل فاستقرأ

كل رجل منهم. يعني ما معه من القرآن. فأتى على رجل من احدتهم سنا فقال ما معك يا - [00:33:50](#)

فلان فقال معي كذا وكذا وسورة البقرة فقال امعك سورة البقرة؟ قال نعم. قال اذهب فانت اميرهم قال رجل من اشرافهم والله ما

منعني ان اتعلم السوء الا تعلم البقرة الا خشية الا اقوم بها - [00:34:10](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا القرآن واقرووه فان مثل القرآن لمن تعلمه فقرأه وقام به كمثل جراب محشو مسكا يفوح

ريحه في كل مكان. ومثل من تعلمه فيرقد وهو في جوفه - [00:34:30](#)

كمثل جراب اوكي على مسك. هذا حديث حسن. وقد روي هذا الحديث عن سعيد المقبري عن عطاء ابي احمد عن النبي صلى الله

عليه وسلم مرسلنا نحوه. حدثنا وهذا الحديث الان مر معنا. لكن صار فيه تقديم - [00:34:50](#)

مساء الخير تكلمنا عن طيب ناخذ الحديث اللي بعده نعم تفضل باب ما جاء في اخر سورة البقرة. قال حدثنا احمد بن منيع جرير بن

عبد الحميد عن منصور بن المعن التمري عن عن ابراهيم بن يزيد عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي - [00:35:10](#)

الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ الايتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه. هذا حديث حسن قال هذا

الحديث مشهور اه صحيح المؤلف هنا ساقه في بيان فضل او اخر سورة البقرة. قال من قرأ الايتين من اخر سورة البقرة في -

كفتاه وهي قول الله سبحانه وتعالى امن الرسول بما انزل اليه الى اخر السورة. فهذه فيها فضل خاص وهو النبي قال كفتاه ما معنى كفتاه؟ قال كثير من اهل العلم كفتاه من كل شر. يعني اذا انت اذا قرأت هاتين الايتين - [00:36:10](#)

فان الله يكفيك من كل شر من شياطين الانس والجن. ويكفيك من كل شر يصيبك. هذا هو يعني الاقرب وقيل كفتاه عن قيام الليل وقيل غير ذلك. وهذا في فضل هاتين الايتين ولكن لا انها متى تقرأ؟ قال - [00:36:30](#)

من قرأها في ليلة يعني بعد غروب الشمس اذا دخل الليل تقرأها. يعني ما تقرأها في اذكار المساء بعد العصر لا وانما تقرأ بعد دخول الليل يعني بعد غروب الشمس فاذا تحقق غروب الشمس واذن المؤذن لصلاة المغرب - [00:36:50](#)

اصبحنا في الليل هذه تقرأ يعني بعد المغرب بعد الصلاة بين بين العشاءين ونحوه تقرأ. يحاول الانسان ان يقرأه مبكرا حتى تكونوا يعني باذن الله حرزا له. طيب احسن الله - [00:37:10](#)

قال رحمه الله حدثنا بندار قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي قال حدثنا حماد بن سلمة عن اشعث عن اشعث ابن عبد الجرنى عن ابي قلابة عن ابي الاشعث الجرمي عن النعمان ابن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:37:30](#)

ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق السماوات والارض بالفي عام. انزل منه ايتين ختم بهما سورة البقرة ولا يقرأ في دار ثلاث ليال فيقربهما فيقربها شيطان. هذا حديث حسن - [00:37:50](#)

طيب هذا ايضا في فضل الآيتين من سورة البقرة وان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر اخبر بان الله قد كتب كتابا قبل ان يخلق السماوات والارض بالفي عام انزل منه في القرآن هاتين الايتين ختم بهما سورة - [00:38:10](#)

البقرة قال صلى الله عليه وسلم ولا يقرأن اي هاتين اي هاتان الايتان لا يقرأن في دار ثلاث ليال متتالية فيقربها اي هذه الدار شيطان. فهذا فضل اخر لآخر البقرة. يعني اخر البقرة اذا قرأتها انت تكفي - [00:38:30](#)

من من كل شرف تقرأها في اي مكان في المسجد في الطريق في السيارة في اي مكان لكن هناك فضل اخر ان تقرأها في البيت فاذا قرأتها في البيت في في ثلاث ليال متتالية فانه لا يقربها بالبيت شيطان - [00:38:50](#)

مثل ما ذكرنا قبل قليل اذا لم يتيسر له قراءة سورة البقرة كاملة في البيت فانه يقرأ اية الكرسي ويققرأ هذه الهاتين الايتين في البيت فانه لا يقرب داره شيطان باذن الله. والحديث صحيح - [00:39:10](#)

نعم طيب بعد ذلك تنتقل الفضائل او ما ورد من فضائل الى باب الى ما جاء في سورة ال عمران فضائل لكن لعل نقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم باذن الله ندخل على سورة ال عمران - [00:39:30](#)

نسأل الله ان يعيننا وان يوفقنا وان يسد لنا وان يبارك لنا. ولا شك ان قراءة كتب السلف مثل هذه والصحاح والمسانيد فيها فضل عظيم وتجد فيها يعني من البركة العظيمة لقرنها - [00:39:50](#)

من عهد النبي صلى الله عليه وسلم فنسأل الله ان يبارك لنا وان يوفقنا ويوفق القاري معنا والحاضرين جميعا جزاكم الله خيرا الله يجزاكم خير يا شيخنا. حياكم الله - [00:40:10](#)